

وفي الجانب الغربي عامة الناس لما استقر المجلس  
وقد غص بالرجال تخرج الفقيه ناصر وابتدأ خطبة  
في الوعظ على قاعدتهم وثني بدعوة الخديوي وكان برعة  
استهلال كلامه ان قال ان الناس كانوا في جاهلية بعيد  
الاصنام ويستحلون المحرمات فخرجوا للدعوة الشيخ محمد  
ابن عبد الوهاب فقال السيد احمد صواب الكلام فبعث  
الله رسوله محمد بن عبد الله عليه الصلوة والسلام لانه  
هو الذي انقذ الناس من الجهالة وحمل عباء الرسالة  
وسرى عن سرائع الاسلام فقال الكبيسي محمد بن عبد  
الواهب الصالح  
محمد والاسلام فقال السيد لانكر فضله ولا مقصده  
فيما صنع وقدر الابدع وحوا دث ولكن شباب تلك  
الدعوة بالغلو وكثر من اليعتقد في غير الله تعالى تراهل  
الاسلام واستباح دماءهم واموالهم بلا وجه فقال  
الكبيسي ما فعل الاما هو صواب فقال السيد احمد هو عالم  
مع العلم والصبر وتفقه في غير الانبياء وهو خطي في  
قائه ان اصاب قلبه احسان وان اخط قلبه جبر وهو  
عنه في خطبه ولكن لا يحل لكم التقليد له فيما اخط فيه  
لان ذلك هو ما كلفه الله تعالى على مبلغ علمه وانتم يجب ان  
عن اخذ دليله ومعرفة مهج سبيله فقال الكبيسي

الشيخ

الشيخ الاكبر قد عم الاقطار كلها والتاسر كلهم قد ارتدوا  
عن الاسلام في المشرق والمغرب واليهج والاشام ولعل ان  
الشيخ محمد جد الاسلام لكان الناس في ظلمات الكفر  
فقال له السيد احمد معا ذلم ما كان الشيخ محمد صبه  
هذا انت رجل حديث السن واتاعت في مكة مسعود بن  
العزيب وعلما حضرة اولاد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب  
عبد الله بن محمد وراخوه سليمان وهم علماء يعرفون الحجة  
ويلقون موت اللعازم عنه واضح الحجج ولم يكن اعتقادهم  
ما انت عليه وهم ميولون ما تنسبه اليهم وانما انت شاك  
في بلداهلها علوم وما عرفت من يرأسك في الوهاب  
بل حفظت اشياء وعابت عنك اشياء وهذه الامم الخديرة  
احكم عليها جميعها في جميع الاقطار الاسلاميه بالسك  
الاكبر والاضلال العام يره قواطع الادله وقد اجاب  
المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله نصف اهل الجنة هذا  
مع ترداد الترون من لدن ادم صلوات الله عليه والبعث  
نبينا صلى الله عليه وسلم في الواف من السنين وهم متكاثرون  
لا يعلم الا رب العالمين ومع هذا فهم نصف اهل الجنة  
وهذه الامم الخديرة نصف اهل الجنة فمن كلامك